الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض

هاشم بن محمد البغدادي

قـــصـــر طويـق ـ حي الســـفـــارات ـ الريـاض
١٤٢٠هجـــــرية / ١٩٩٩مـــــيـــــلادية

الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض

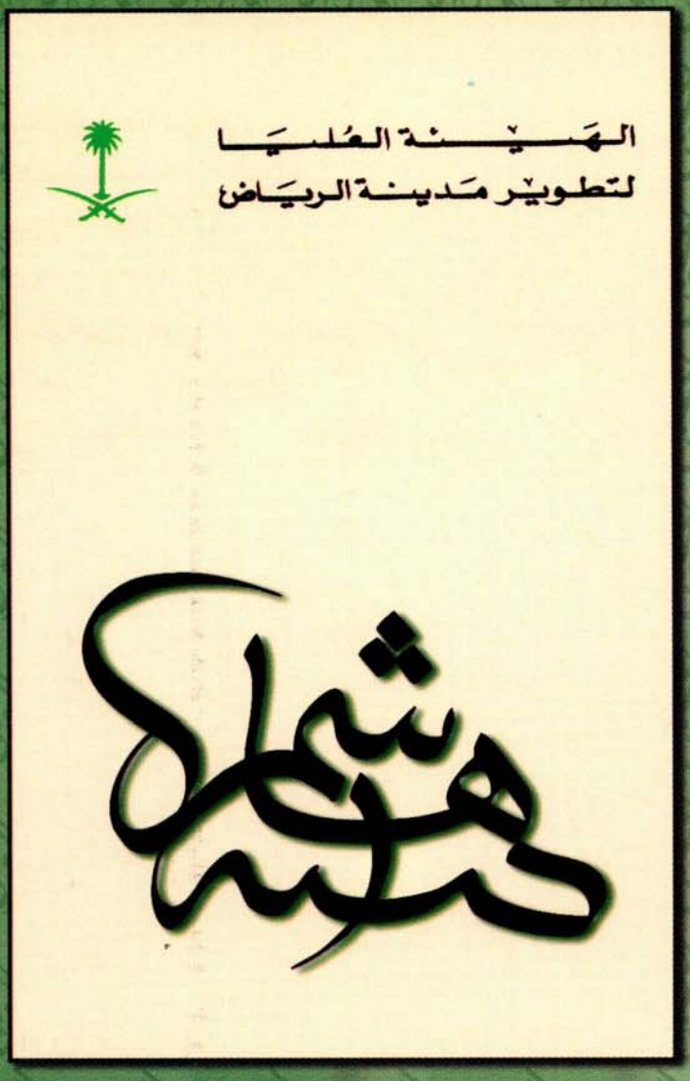

هاشم بن محمد البغدادي

ⓒ الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ١٤١٩هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
هاشم محمد البغدادي - الرياض.
١٦ص ، ٢٠ سمx٢٠ سم
ردمك ٩-٢-٩٢٣٠-٩٩٦٠
١- الخطاطون العرب ٢- الخط العربي ٣- البغدادي ، هاشم محمد ت
١٩٧٣هـ أ- العنوان
ديوي ٤١١,١ ٢٠/٠٢٢٧

رقم الإيـــداع: ٢٠/٠٢٧٧
ردمـك: ٩-٢-٩٢٣٠-٩٩٦٠

ⓒ جميع الحقوق محفوظة
لا يسمح بنشر أي جزء من هذا الكتاب أو إعادة طبعه أو خزنه في أي نظام للمراجع، أو إذاعته بأي شكل أو وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصويرية أو أية وسيلة أخرى، دون الحصول على إذن سابق من الناشر.

أصدر بمناسبة مشاركة مجموعة من لوحات الخطاط/ محمد هاشم البغدادي

في جناح الخط المعاصر بمعرض الخط العربي الذي أقامته

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

مقدمة

معرض الخط العربي الذي تقوم على تنفيذه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ضمن برنامجها الثقافي والتراثي في مدينة الرياض ما هو إلا لبنة إضافية لإبراز الحضارة الإسلامية، واستمراراً لمعارض أقيمت كمعرض السلاح والبناء بالطين التي تمثل سلسلة من نشاطات الهيئة التي ستستمر بإذن الله لابراز الوجه الناصع لهذه الحضارة.

ويتضمن معرض الخط جناحاً خاصاً عن الخطاط هاشم محمد البغدادي يحتوي ٢٨ لوحة من أعماله، ويصدر هذا الكتيب بهذه المناسبة تعريفاً بالخطاط البغدادي وتوثيقاً لبعض لوحاته من منطلق الاهتمام بتأصيل الحضارة الإسلامية ورغبة في إبراز تتابع ووحدة القدرة الإبداعية لدى المجتمع العربي الإسلامي.

والله الموفق ، ، ،

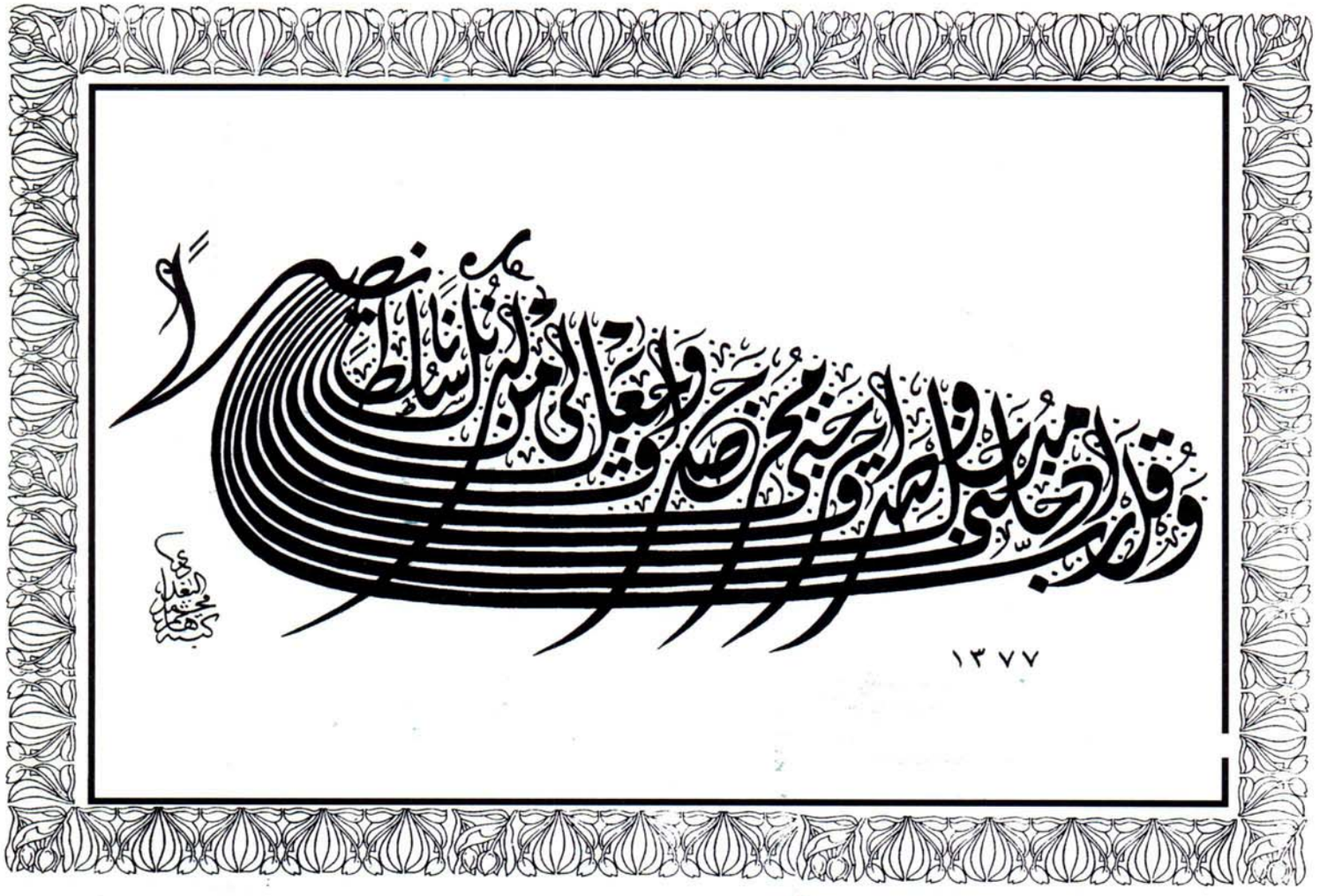
وقل رب ادخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
١٣٧٧

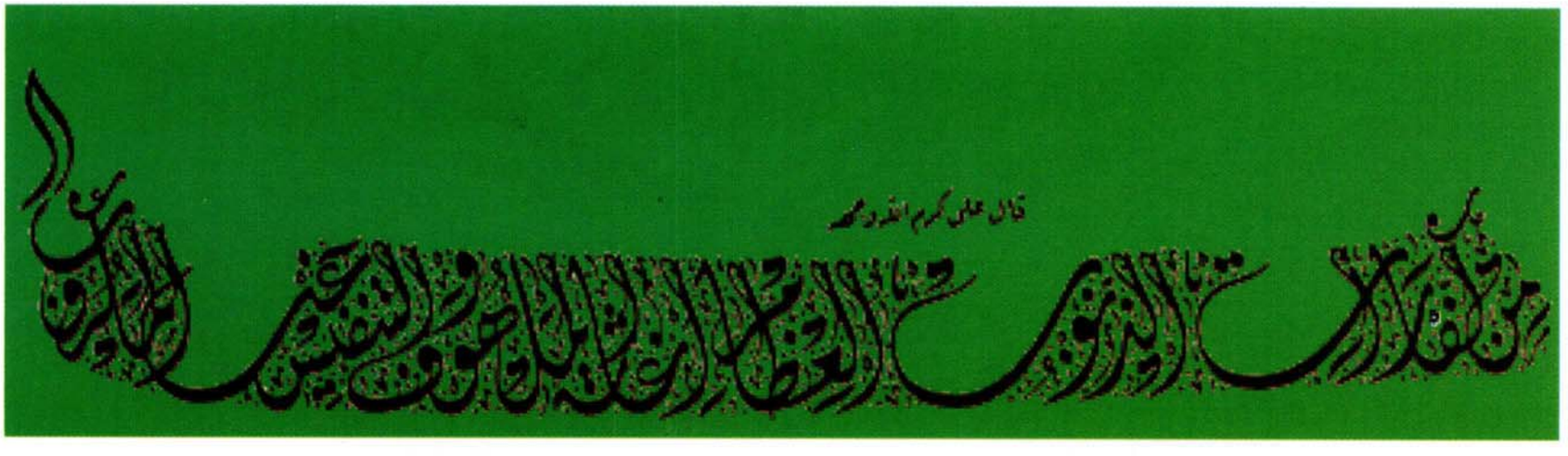
قال علي كرم الله وجهه
من أفضل الجهاد جهاد النفس والهوى

٤

هاشم محمد البغدادي

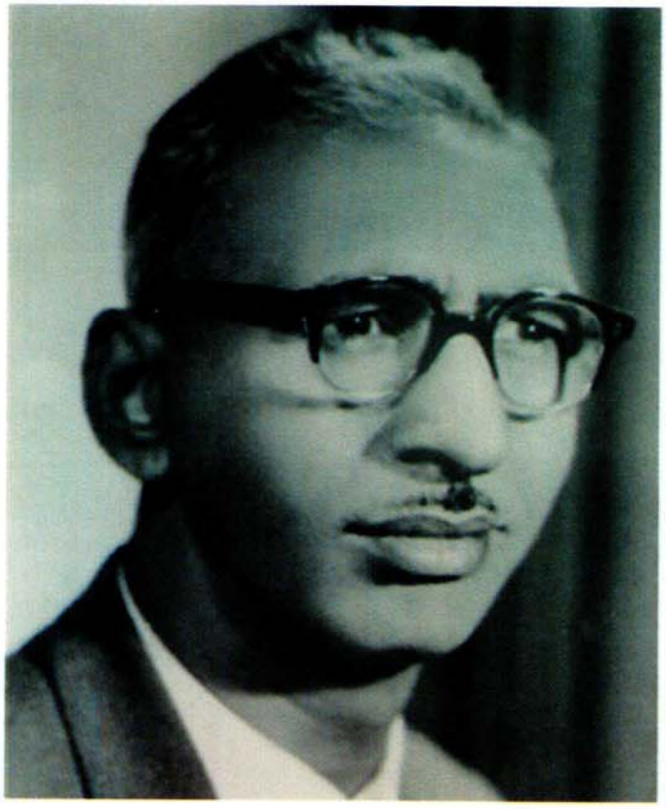

هو أبو راقم هاشم بن محمد بن الحاج درباس القيسي البغدادي ولد في بغداد في محلة خان لاوند بالعراق بتاريخ ٢٣ / ١١ / ١٩١٧م .

تيسر له حفظ القرآن الكريم وهو صغير، ومال إلى تعلم الخط العربي على الأساتذة المشهورين في بغداد وعلى رأسهم الملا علي الفضلي، الذي منحه الاجازة في الخط عام ١٩٤٣م بعد اتقانه أصول خط الثلث والتعليق. ولكن شغفه في الاطلاع

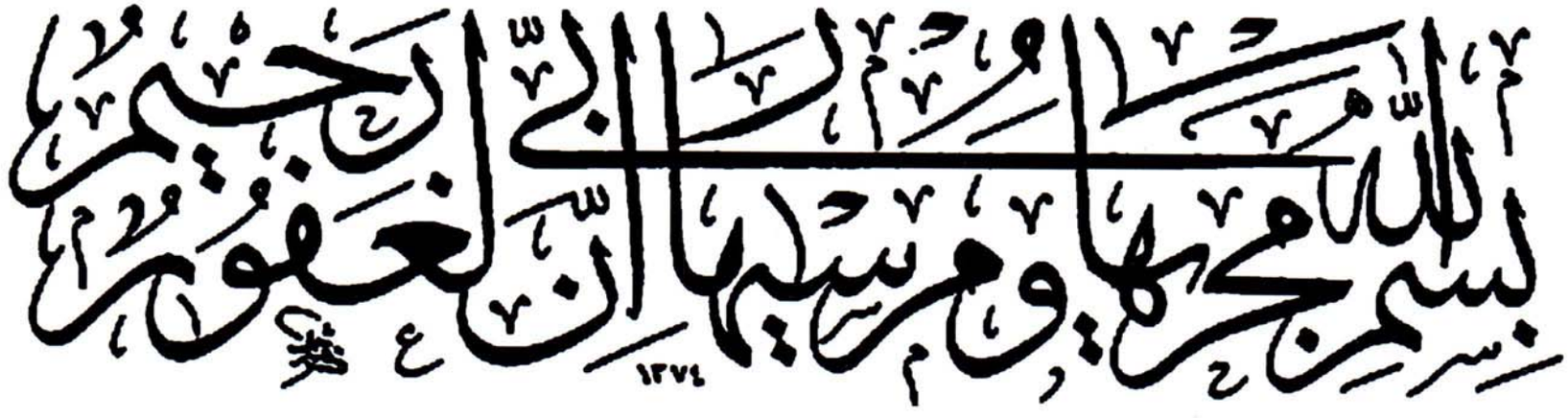

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة

٦

والبحث عن جودة فن الخط العربي، دفعه في السنة التالية إلى السفر إلى القاهرة والانتساب إلى معهد تحسين الخطوط، حيث أجيز هناك من قبل الاستاذ سيد إبراهيم والأستاذ محمد حسن عام ١٩٤٤م.

وواصل التنقل فتوجه إلى استانبول- حيث كانت حاضرة الفنون والعمارة والقوة الإسلامية- والتقى هناك مع الخطاطين الاتراك وعلى رأسهم الخطاط المشهور موسى عزمي المعروف بحامد إيتاج الآمدي، وقد أجازه الخطاط حامد مرتين الأولى عام ١٩٥٠م، والثانية عام ١٩٥٢م، وكتب له يقول (لقد نبع الخط من دار السلام وهاهو يعود إليها على أيديكم).

وقد تأثر الخطاط هاشم بالخطاط الإسلامي المشهور (راقم)، كما تأثر بالخطاط «الحافظ عثمان» واتبع قاعدة ياقوت المستعصمي فضلاً عن اتقانه القواعد التركية للخط العربي وخاصة الثلث.

بسم الله الرحمن الرحيم
بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم
وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا

٨

من أهم أعماله وإنتاجه

لقد تدرج الخطاط هاشم في العديد من الأعمال والوظائف، وكانت أول وظيفة له في وزارة الدفاع وبعدها عين خطاطًا في مديرية المساحة العامة عام ١٩٣٧م، وفي عام ١٩٦٠م اختير مدرسًا للخط العربي في معهد الفنون الجميلة في بغداد، ثم عين فيما بعد رئيسًا لقسم الخط العربي والزخرفة الإسلامية. وظل في هذا المنصب حتى وفاته عام ١٩٧٣م. كما درّس أصول ا لخط العربي في جامعة بغداد.

أما إنتاجه فقد تعدد وتنوع حتى وُصف بالخطاط الشامل، ولكن من أهم انتاجه كان: اشرافه على طباعة مصحف الأوقاف العراقية في عام ١٩٦٠م، وهو مصحف فائق الخط والجمال كتبه الخطاط التركي محمد أمين الرشدي عام ١٢٣٦هجرية، وقد قام الخطاط هاشم باصلاح ماكان تالفًا من حروفه، ورقم آياته وكتب عناوين

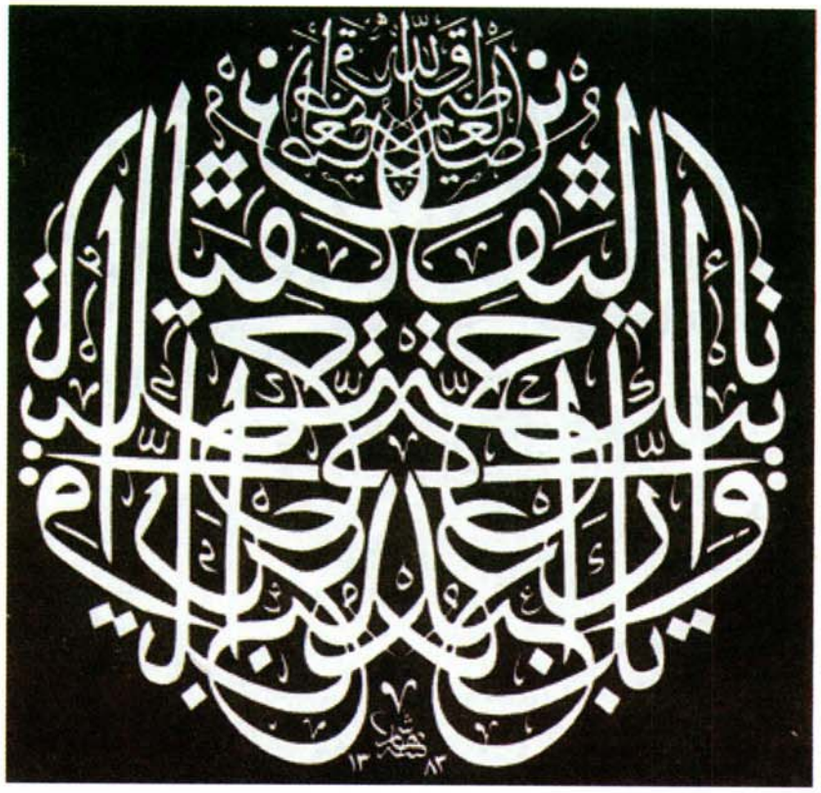

سوره والاجزاء والاحزاب والسجدات. كما أصدر كراسته التعليمية المعروفة «بخط الرقعة» عام ١٩٤٤م، وفي عام ١٩٦١م أصدر مجموعته الخطية ضمنها نفائس أعماله وأسماها «قواعد الخط العربي»، كما زين الخطاط هاشم العديد من المساجد التاريخية البغدادية بكتاباته الخطية وأغلبها «الثلث الجلي» وأندرها كان بخط الثلث في جامع: الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، وجامع الحيدر خانه، وجامع المرادية، كما أنتج العديد من

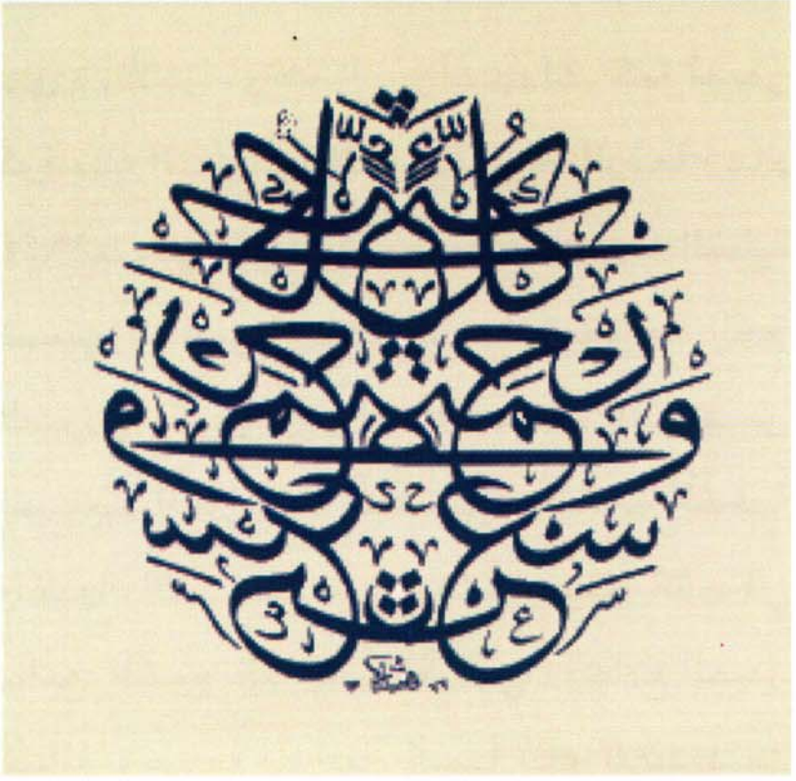

١٠

اللوحات الفنية التي توجد في المتحف العراقي وغيره، كما كتب العملة العراقية الورقية الصادرة عام ١٩٤٨م، والعملة العراقية الصادرة عام ١٩٥٨م، وكتب المسكوكات التونسية والمغربية والليبية والسودانية، وقد تتلمذ على يد الخطاط هاشم عدد من الطلاب اشتهر كثير منهم في عالم فن الخط العربي.

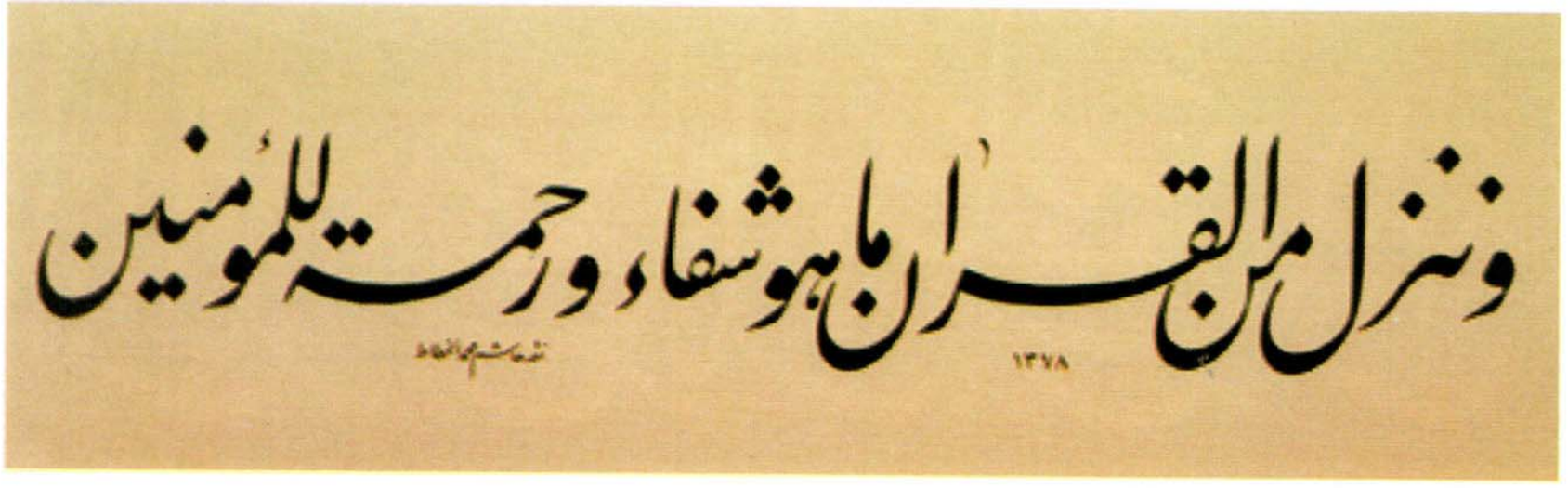

وانك لعلى خلق عظيم
هشلغ
١٣٧٠ هجرية

ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله

١٢

وفاته

انتقل إلى جوار ربه في بغداد في ٢٧ ربيع الأول عام ١٣٩٣هـ الموافق ٣٠ نيسان ١٩٧٣م بعد أن ترك فناً رفيعاً وإرثاً إسلامياً متميزاً في الخط العربي، وتعتبر اللوحات الخطية والتشكيلية التي كتبها الخطاط هاشم تراثاً وارثاً فنياً هاماً للشعب العراقي والأمة العربية والإسلامية وإنها لتذكرة لأولي الأبصار للاستمرار والتجديد والابداع، حتى يكون لهذه الأمة دورها الفاعل المؤثر في الحضارة الانسانية، والمشاركة الملائمة في التاريخ الانساني، ولنستطيع أن نربط بين ماض زاهر وحاضر نحن مسئولين عنه، لمستقبل واعد للأجيال القادمة، وليس هذا بعزيز على ذوي الهمم العالية، والنيات الصادقة، والعقول المتوثبة والنفوس المتطلعة إلى السمو والرفعة بإذن الله.

١٤

تصميم وتنفيذ: وكالة العصر للدعاية والإعلان - الرياض ت: ٤٠٥٤٦٤٩/ ٤٠٥٢٧٢٤

قصر طويق - حي السفارات - الرياض
١٤٢٠هجرية / ١٩٩٩ميلادية
ردمك: ٩-٢-٩٢٣٠-٩٩٦٠